

حجة القراءات

قل ربي يعلم قولكم وقول كل قائل قولاً في السموات والأرض وهو السميع لجميع ذلك والعليم بخلقه .

وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم 7 .

قرأ حفص إلا رجالاً نوحى بالنون وكسر الحاء إخباراً عن نفسه وحجته قوله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح .

وقرأ الباقر يوحى بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله وحجتهم قوله وأوحى إلى نوح .

وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون 25 .

قرأ حمزة والكسائي وحفص و ما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه بالنون وكسر الحاء وحجتهم في ذلك أن نوحى جاءت على مجرى أرسلنا ولفظها قريب من لفظ الجمع فجرى الكلام على نظام واحد إذ كان الوحي والإرسال جميعاً له فأسندوا الفعلين إليه ويقوي هذا قوله إنا أوحينا إليك .

وقرأ الباقر إلا يوحى بالياء وفتح الحاء وتركوا لفظ أرسلنا وإنما تركوا لأن آخر الكلام جرى على غير لفظ أوله وذلك